

صفة صلاة النبي ﷺ - المحاضرة 33 - الفقه - المستوى الأول 2 -

د. خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه

الميسر عاملاً بالشرع دون تعصب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اهلاً وسهلاً مرحباً بكم طلاب العلم وطالبات العلم. الى هذا المجلس

المبارك من مجالس الفقه في اكااديمية زاد في دورتها الثانية - 00:00:50

مجلسكم هذا وحلقتكم هذه هو المجلس الثالث والثلاثون مجلس نسال الله عز وجل ان يجعله مجلساً مباركاً موفقاً مسدداً كما نساله

سبحانه وتعالى ان يرزقنا فيه واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:01:06

وان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات طلاب العلم طالبات العلم هنيئاً

لكم بمعرفة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وها انتم اليوم في هذه الحلقة - 00:01:23

الى اعظم مقصود وفي في احكام الصلاة الا وهو صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ان المرأة ايها الاخوة اذا اراد الدخول في

الصلاة فانه يكون ينصب نفسه ويكون - 00:01:40

ربه عز وجل قبل وجهه ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبصق المرء امام وجهه في الصلاة وقال اه ايكم يحب ان اه اذا كان

في صلاته الا يقبل ربه عليه - 00:01:58

فانك اذا كنت في صلاتك فان الله تعالى قبل وجهك واذا دخلت الى الصلاة فانك ينبغي ان تدخل بقلب خاشع مخبت قد افضى وقد

اخرج الدنيا من هذا القلب وتقدم الى ما هو مقدم عليه من الصلاة والذكر والتسبيح - 00:02:13

ان هذه الصلاة ايها الاخوة هي قرة عيون الموحدين وهي اللذة التي يجد المؤمن بها سعادته ولذته. ولذلك كان صلى الله عليه وسلم

يقول حبيب الي من دنياكم النساء والطيب نعم النساء حبين له عليه الصلاة والسلام والطيب كذلك حبيب له - 00:02:34

صلى الله عليه وسلم الا ان قرة العين والسعادة والراحة كان صلى الله عليه وسلم يجدها في الصلاة ان هذه الصلاة هي اللذة الحقيقية

والسعادة التي يريدها المؤمن في دنياه فاذا ما اظلمت عليك الدنيا وضاعت عليك الاحوال قم وصلي ركعتين - 00:02:53

اه تقبل بها على ربك عز وجل. فاذا كنت ساجدا كنت ارفع ما تكون كنت اقرب ما تكون من ربك عز وجل. عندها ايها المؤمن ايها

الصالح فانك آآ اذا بثت شكواك الى ربك سبحانه وتعالى - 00:03:13

صعدت هذه الشكوى وهذه الدعوات الى السماوات وكانت مظنة الاجابة كما قال صلى الله عليه وسلم اما السجود فاكثروا فيه من

الدعاء فقم اي حري ان يستجاب لكم ايها المصلون. ايها المقبلون على ربكم عز وجل. هنيئاً لكم بهذه الصلاة. اتأمل دوماً وكثيراً اقول

- 00:03:29

لو ان المسلم لم تشرع له الصلاة كيف يكون حاله لو كان اليوم يمضي عليك وليس لك طريق ترتبط به وتصل به وبربك عز وجل.

لكانت والله حالنا في سوء وفي بأساء. هذه الصلاة التي يتلذذ بها الصالحون - 00:03:49

جاءتم هذه اللذة لاسباب عديدة منها مجهزة النفس ومنها الصبر على هذه العبادة. وانها لكبيرة الا على الخاشعين. الذين هم يحضرون

في صلاتهم يقبلون فيها على ربهم عز وجل هذه الصلاة ايها الاخوة الكرام من اسباب التلذذ فيها والخشوع اتباع سنة النبي صلى الله

عليه وسلم. هذه الحلقة وهذا المجلس - 00:04:05

سنذكر لكم ايها الاخوة وان تذكروا جميعا ما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم من صفة الصلاة. نبيكم صلى الله عليه وسلم كان فتح الصلاة بالتكبير فيكبر ويقول الله اكبر يرفع يديه صلى الله عليه وسلم ممدوح - 00:04:28

الاصابع مستقبلا بها القبلة هكذا قال العلماء وقد جاء في ذلك اثر في السنة صححه جماعة من العلماء ايضا ايها الاخوة الكرام هذا التكبير كما اسلفنا اما ان يكون الى فروع الاذنين واما ان يكون الاحد المنكبين واما ان يكون صفة ان تكون الصفة واحدة -

00:04:45

انما جاء الخلاف باعتبار الاعلى او الادنى يكبر هكذا الله اكبر. ثم يضع اليمين على الشمال كما تقدم ذكره في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يستفتح ويقول دعاء من ادعية الاستفتاح التي تقدم ذكر انواعها وصفاتها. اذا فرغ من ذلك يستعين بالله من الشيطان الرجيم ويقول - 00:05:04

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وان شاء قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. وان شاء قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفته وهكذا جاء ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والسنة الغالبة الدائمة. وهذا ارجو ان تضبطوه ايها الاخوة وان يكون منكم على بال. ثمة - 00:05:26

في الصلاة كثيرة لكن سنة دائمة وسنة تفعل احيانا السنة الدائمة ما جاء في كتاب الله فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. فتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا تقول مع دعاء الاستفتاح ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم تقوله سرا فذلك هو المشهور من سنة رسول الله صلى الله عليه عليه - 00:05:46

وسلم ثم انك تبتدي وتبدأ بقراءة سورة الفاتحة يقرأ الفاتحة فاذا فرغ منها قال امين. سواء كان سواء كان اماما او مأمونا او مأموما او كان منفردا. ثم بعد ذلك يقرأ سورة من القرآن - 00:06:10

السنة في هذه السورة ان تكون في صلاة الفجر من طوال المفصل وان تكون في صلاة المغرب من قصاره وبقية الصلوات تكون هذه الصورة من اوساط المفصل والمقصود بالمفصل اه هي صور من سورة قاف الى اخر المصحف - 00:06:27

فان من سورة قافلة سورة الناس تسمى هذه الصور المفصل وسمي مفصل لكثرة الفواصل بين هذه الصور طوالها من سورة قاف الى سورة عم واوساط المفصل من صورة عمة الى سورة الضحى - 00:06:48

وقصار مفصل من سورة الضحى الى سورة الناس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالفجر بطواله. كان صلى الله عليه وسلم كما جاء في السنة يقرأ في صلاة الفجر ما بين الستين والمئة - 00:07:04

وكان عليه الصلاة والسلام يقرأ في المغرب قدره العلماء بقصار مفصل ويقرأ في او العشاء وكذلك الظهر والعصر باوساطه. قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل في صلاة العشاء هلا قرأت اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:07:18

الشمس وضحاها سبح ربك الاعلى. هذه اوساط المفصل او يقرأ بقدرها ان قرأ من سور اخرى وهذه القراءة منه صلى الله عليه وسلم طوال المفصل في الفجر ولقصاره في المغرب ولاوساط المفصل في بقية الصلوات على الهدي - 00:07:36

غالب والا فانه صلى الله عليه وسلم ربما خالف هذا الهدي. فقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قرأ في صلاة الفجر بسورة الزلزلة كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم - 00:07:56

انه قرأ بصلاة المغرب بطول الطولين بسورة الاعراف وهذا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي تفعل احيانا هذا هديه صلى الله عليه وسلم في القراءة في الصلاة بقيت بقية صفة الصلاة اذكرها ان شاء الله بعد الفاصل انتظرونا ايها الاخوة - 00:08:09

ليتم لكم صفة صلاة حبيبكم صلى الله عليه وسلم فلا تذهبوا بعيدا فنحن بانتظاركم يراكم الله تويتر سناش فيسبوك انستغرام عالم افتراضي من العلاقات الاجتماعية فرض نفسه على نمط الحياة - 00:08:26

فكان لذلك اثره السلبي الكبير على ترابط الاسري. حيث ارتفعت نسبة الاشخاص الذين لا يقضون وقتا مع عائلاتهم الى خمس واربعين بالمئة بسبب الانشغال بتلك المواقع. فالاباء والامهات انشغلوا بها فقصروا - 00:08:59

تجاه ابنائهم وبناتهم في التربية والتوجيه. والابناء والبنات انشغلوا بها فقصروا مع والديهم في البر مما ساعد على اتساع الفجوة بين افراد الاسرة. ورفع من وتيرة التفكك الاسري. الامر الذي اصبح - 00:09:19

يمثل خطورة على الاسرة العربية. وما تتميز به من قوة العلاقة وشدة التقارب والدفع العائلي. هذا الى جانب ما تسببت فيه تلك المواقع من اثر سلبي على الزوجين. فهي تشغل كلا منهما عن شريك حياته. لا سيما - 00:09:39

اما حين يقضي فيها وقتا طويلا. ينافس الوقت الذي ينبغي ان يقضيه الزوجان معا. وربما وجد احد الزوجين في تلك الوسائل مهربا من امضاء الوقت مع زوجه بسبب وجود بعض المشكلات مما يوسع الهوة بينهما بدلا من - 00:09:59

للتقارب وازالة اسباب الخلاف. ومن الاثار السلبية كذلك. الاسهام بشكل واضح في ارتكاب المخالفات الشرعية من قبل الزوج او الزوجة. وذلك بما تحمله تلك المواقع من سهولة في الاتصال بين الجنسين دون حاجز - 00:10:19

او ضابط وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فقد تتمثل البداية في ضغطة زر من الزوجة. للاعجاب بمنشور لشخص غريب. او مازح من قبل الزوج على صورة لفتاة اجنبية. فضلا عن تساهل كل منهما في الدردشة الخاصة. والتي غالبا - 00:10:39

تؤدي الى الوقوع في المحذور. ومن ثم الطلاق والتفكك الاسري فعلى افراد الاسرة جميعا. العودة الى النمط الاسري المعهود حيث التصافح والتواصل. على ان تظل تلك الوسائل ادوات في ايدينا نستخدمها ولا نستخدمنا. نملكها ولا تملكنا. نتعامل معها بقدر الحاجة - 00:11:19

ولا نستسلم لما تفرضه علينا من قيم دخيلة. فمغبون ذلك الشخص الذي يراهن على خسارة بيته اصدقاء عمره الذين يؤازرونه ويدعمونه. لصالح اصدقاء عالم وهمي لا يقدمون له سوى لايكات - 00:11:46

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد ذكرنا صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ووقفنا عند قراءته عليه الصلاة والسلام. ثم اذا ركع فان السنة في حق المصلي - 00:12:13

ان يقبض بيديه على ركبتيه ونجعل ظهره ورأسه في حيال واحد ومستوى واحد. كما كان يصنع صلى الله عليه وسلم ولا يرفع رأسه ولا يخفضه وكذلك من سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان عليه الصلاة والسلام - 00:12:37

يطيل في الركوع ويجعله على السواء من الرفع والسجود والقراءة الا تشهد. معنى هذا الحديث بن عازب ان قيام النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وسجوده على التشهد لانه صلى الله عليه وسلم اذا اطال القيام اطال الركوع والسجود والرفع - 00:12:53

واذا كان القيام قصيرا كان الركوع والرفع والسجود قصيرا اين من الناس من من يقصر في قيامه ثم يطيل في ركوعه السنة ان يكون الركوع متناسبا مع القيام في الصلاة وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الركعة الاولى - 00:13:12

اه اطول من الركعة الثانية. قال الصحابة رضي الله عنهم كنا نحسب انه صلى الله عليه وسلم يريد ان ندرك الركعة فاذا ركعت قل سبحان ربي العظيم والسنة ان تزيد الى عشر ولك ان تقول سبحو قدوس والملائكة والروح كما جاء في السنة وان تقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم - 00:13:29

اغفر لي ولك ان تقول سبحان جبروتي والملكوت والكبرياء والعظمة. وفي الجملة في الركوع موضع تعظيم للرب. فقال صلى الله عليه وسلم اما الركوع فيه الرب واذا رفعت من ركوعك - 00:13:49

يشرع لك ان تقول حال قيامك اي بين الركنتين بين الركوع وبين الاعتدال ان تقول سمع الله لمن حمده كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك يشرع اذا انتصبت واعتدلت ان تقول ربنا ولك الحمد - 00:14:03

السنة ايها الاخوة في تكبيرات الانتقال ان تكون بين الركنتين اذا اردت الركوع بعض الائمة يخطئ او بعض المصلين يخطئ فيقول الله اكبر حال قيامه وبعضهم يخطئ خطأ اخر ويقول الله اكبر حال ركوعه. بل السنة ان يكون التكبير عند - 00:14:21

فهو بين الركنتين موضع التكبيرات الانتقال بين الركنتين. تقول سمع الله لمن حمده عند ارادة الرفع. اذا رفعت تقول ربنا ولك الحمد او ربنا لك الحمد بغير واو او تقول اللهم ربنا لك الحمد او تقول كذلك - 00:14:38

اللهم ربنا ولك الحمد هذه اربع صفات وان شئت زدت فهو افضل. وتقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. سمع النبي صلى

الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث رفاعة الزراقى رضي الله عنه. سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:57](#) رجلا قال بهذا قال هذا الذكر قال من قال هذا؟ قال انا يا رسول الله قال رأيت آ بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول. هذه السنة ايها الاخوة كذلك جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه زاد وقال - [00:15:16](#)

ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد حق ما قال العبد وكلونا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. هذا الذكر الطويل دلالة على ان هذا الموضع في الصلاة موضع طويل. ولذلك فان - [00:15:32](#)

هذا الموضع كما يعتقد البعض وكذلك قصر ما بين السيدتين. هذا خلاف لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. السنة ان يكون هذا الاعتدال قريبا من الركوع وان يكون الجلسة ان تكون الجلسة بين السجديتين هي على النحو على نحو السجود وان تكون قريبة من قدر سجود المصلي - [00:15:52](#)

كذلك ايها الاخوة فان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع من ركوعه قال هذا الذكر ثم يهوي صلى الله عليه وسلم الى السجود من غير رفع لليدين انما يرفع يديه عن تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع من الركوع - [00:16:15](#) الى السجود لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول كثير من الفقهاء العلماء الحديث انه قدم ركبتيه او قدم يديه - [00:16:28](#)

فله المصلي كيفما شاء ان شاع ركبتيه وان شاء على على يديه. المهم الا يترك كما يترك البعير فيجتو جثوا شديدا وهذا موضع خلاف عند الفقهاء من اهل العلم من استحباب ان يهوي الارض بيديه كما هو مذهب الامام مالك رحمه الله ومذهب الجمهور - [00:16:40](#) استحباب الهوية الى السجود بالركبتين والحقيقة الاحاديث محل نزاع عند العلماء وجمهور العلماء على استحباب نزول على اليدين وان قيل بضعف كل الاحاديث كما قاله طائفة من العلماء فذلك له ايضا آ وجه وله - [00:16:58](#)

ومحل من النظر اذا سجد المصلي فان السنة ان يجافي بين جنبيه وعضديه وان يجافي كذلك ما اسلفنا النبي صلى الله عليه وسلم كان في صحيح مسلم بين يديه. اي جعل كفين عند رأسه صلى الله عليه وسلم - [00:17:14](#)

وكذلك السنة اه ان يزافي بين بطنه وفخذه. هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويجافي بين فخذه وساقيه وان تكون القدمان منصوبتين واصابعه الى القبلة هكذا يصنع. والسنة ان تكون قريبة ان جعلها متلاصقة لا - [00:17:32](#)

الصق ارزاقهم البعض من البعض وان كانت بعيدة قليلا لا بأس وذلك هو وجه السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعض الناس يمد نفسه كثيرا في ركوعه في سجوده. وبعضهم يجتمع على بعضه البعض - [00:17:50](#)

حتى يتكور ما السنة في ذلك الاظهر والله اعلم النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتخذ سترة ولذلك فان اتخاذ السترة من سوء الصلاة - [00:18:06](#)

وهي خاصة للامام والمنفرد. وامر النبي صلى الله عليه وسلم المصلي اذا اراد ان يصلي ان ينتقل سترة وان يدنو منها وسئل صلى الله عليه وسلم كان في حديث عائشة في صحيح مسلم - [00:18:20](#)

عن فطرة المصلي ما يجزئ منها. قال صلى الله عليه وسلم مثل مؤخرة الرجل وهي التي يتكى ويستند عليها الراكب على البعير. وبقدر بقدر ثلثي ذراع هذا القدر يجزئ سترة - [00:18:32](#)

ولا يصح ان تكون السترة خطأ. الحديث ضعيف مضطرب عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي المسند وكذلك لا يصح ان تكون السترة شيئا اه قصيرا. اقل ما يوجد في السترة ان تكون ثلثي ذراع. ولا بأس ان تكون حيلة لو كان صيخا عودا - [00:18:47](#)

عفوا لو كان عودا لو كان عودا او كان حديدة وآ آ ستة ملي او عشرة ملي يصلح ان تكون سترة بل لو كان آ بين يديك مصلى آ رجل - [00:19:05](#)

لو كان آ رجل بين يديك آ يجوز ان تجعله سترة لك السترة ليس لها قدر محدد ولا نوع مقيد انما هي تكون ان تكون قريبا منها. جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:19](#)

انه كان امر بالدنو من السترة. وكان صلى الله عليه وسلم بينه وبين سترته نحو من ثلاثة اذرع ثلاث اذرع هذا ذراع صلاة اذرع بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين سترته - [00:19:35](#)

وجاء انه صلى الله عليه وسلم بين سجودي وبين سترته اي قدر ثلث ذراع او اكثر من ذلك واذا اردت ان تعرف كيف تكون صفة السجود الصحيحة قم واقفا واجعل بينك وبين السترة فلا تذر - [00:19:48](#)

ثم اسجد واجعل بين موضع السجود وبين السترة ممر شاة اذا جعلت هذا عندها ستعرف معنى الاعتدال الذي يكون في السجود. وتعتدل في سجودك. هذا الذي يظهر والله اعلم من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بعد سجوده آا قام من سجوده صلى الله عليه وسلم وكان في سجوده ساجدا على سبعة اعظم يسدو على الجبهة والانفع والركبتين وعلى اليدين واطراف القدمين ويقول سبحان ربي الاعلى ثلاثا وان زاد الى عشر - [00:20:21](#)

وذلك سنة ما لم يكن اماما يشق عن المأمومين وله ان يأتي بالاذكار التي ذكرناها في الركوع زيادة التسبيح والثنايا على الله عز وجل فانه صلى الله عليه وسلم قالت عائشة رضي الله عنها كثيرا ما سمعته يقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم - [00:20:39](#)

اغفر لي تأول القرآن يتأول قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:56](#)

كان يطيل السجود وارشدنا الى الدعاء. فقال اما السجود فاكثروا فيه اكثروا فيه من الدعاء مقام ان يستجاب لكم ثم انه آا كذلك جلس صلى الله عليه وسلم بين السجدين يستحب المسلم - [00:21:11](#)

اذا جلس ان يفرش اليسرى وينصب اليمنى ويجعل يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واطراف الاصابع تكون على الركبتين ورد في السنة القبض على الركبة اليسرى باليد اليسرى - [00:21:26](#)

لم يصح في سنة النبي صلى الله عليه وسلم اشارة بين السجدين اذا فرغ من الجلسة بين السجدين فانه يقول في اثنائها رب اغفر لي رب اغفر لي رب اغفر لي - [00:21:42](#)

وان زاد وقال رب اغفر لي وارحمي واهدني واجبرني وارزقني وعافني وارفعني فان هذا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وفي على طول هذا الموضع حتى قال انس رضي الله عنه كان صلى الله عليه وسلم يطيل هذا الموضع - [00:21:53](#)

حتى يقول قائل قد نسي اي النبي صلى الله عليه وسلم من من طول جلوسه عليه الصلاة والسلام. ومن طول اعتداله بعد ركوعه صلى الله عليه وسلم بعد هذا الفعل او بعد هذا الركن اعني به الجلسة بين السجدين يزد صلى الله عليه وسلم كما سجد - [00:22:10](#)

الاولى على نفس الصفة والحال. ثم انه يقوم الى الركعة الثانية. سنذكر ان شاء الله ما يكون في الركعة الثانية من صفات وسنة بعد فاصل يسير ففاصل ايها الاخوة ثم نعود ونتم ان شاء الله صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:33](#)

خلق الله الانسان وجبله على العيش مع الجماعة والتعامل مع الآخرين. فهو لا يستطيع العيش وحيدا مهما توفرت له سبل الراحة والرعاية لذا كانت الصحبة امرا ضروريا للغاية. وقد جاء القرآن والسنة ببيان اهمية الصحبة ومدى خطورتها على الانسان -

[00:22:53](#)

في الحديث الرجل على دين خليله فلينظر احدهم من يخال. فالصاحب يؤثر في صاحبه ولا شك فاما ان يؤثر فيه خيرا فيذكره بالله ويأمره بالصالحات ويحثه على الطاعات فيكون من اسباب - [00:23:28](#)

يوم القيامة واما ان يؤثر فيه شرا فيأمره بالخباثت ويحثه على المفاسد ويصد عنه ذكر الله تعالى. فيكون سببا في ضياعه وهلاكه يوم القيامة قال تعالى ويوم يعرض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا - [00:23:48](#)

الى يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن وكان الشيطان للانسان خذولا ومن اوضح الامثلة المبينة لاثار الصحبة ما ضربه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لتأثير الجليس على جليسه - [00:24:16](#)

فقال عليه الصلاة والسلام انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير - [00:24:48](#)

اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة فالعقل يتخير الصالحين والاختيار لمجالستهم والقرب منهم وبيتعد كل البعد عن صحبة الذين يوردونه المهالك ويورثونه الندامة في الدنيا والاخرة. الاخلاء. يومئذ بعض لبعض عدون - [00:25:10](#)

بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات. كنا قد ذكرنا ان اه المصلي يسجد السجدة الثانية كالسجدة الاولى ثم يقوم للركعة الثانية واختلف العلماء في هذا القيام - [00:25:40](#)

هل يعتمد على ركبتيه ام يعتمد على وصدور الذي يعتمد على كفيه وعلى يديه لاهل العلم كما اختلفوا هل يجلس جلسة للاستراحة؟ ام انه يقوم مباشرة؟ جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جلس الاستراحة - [00:26:08](#)

وقيل انه فعل ذلك للحاجة اي جلسة يسيرة ثم يقوم وقيل انه فعلها للحاجة وهذا مذهب طائفة من العلماء في الجمع بين القولين فان احتاج المرء جلس جلسة الاستراحة وان جلسها على انها سنة فالسنة محتملة لذلك فرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:25](#)

الوداع وفي عافيته صلى الله عليه وسلم وقد اتاه من حكي جلسته الاستراحة قبل حاجة الوداع ودل على انها اه سنة من السنن التي يفعلها المصلي فيجلس الاستراحة قليلا وليس فيها ذكر - [00:26:43](#)

ثم يعتمد على يديه ويقوم. ولم يصح انه صلى الله عليه وسلم جلس كهينة العاجن بلغ الاظهر انه كهينة العاجز هكذا يتكى على يديه ثم يقوم عليه الصلاة والسلام ويأتي المصلي بالركعة الثانية كالركعة الاولى الا انه لا يستفتح - [00:26:59](#)

ولا يستعيز ثم اذا انتهى من الركعة الثانية جلس للتشهد وقالت التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين التشهد. اذا فرغ من التشهد الاول سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يخففه جدا - [00:27:17](#)

وهذا مذهب جمهور الفقهاء. وانه لا يزداد على الصلاة الابراهيمية في التشهد الاول. انما يقتصر على التحيات وكان صلى الله عليه وسلم اذا تشهد الشهادة الاول كانه عرض فهي الحجر المحمى. وهذا حديث فيه ضعف لكنه ثبت عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:27:36](#)

انه كان اذا جلس في التشهد الاول كانه عرض فهي الحجارة المحماة وكان ذلك آا دلالة على تخفيف هذا الركن وهذا الموضع من مواضع الصلاة ثم اذا كانت الصلاة رباعية او ثلاثية قام للركعة الثالثة او الرابعة وقرأ سورة انشاء بعد الفاتحة وان شاء اقتصر على الفاتحة وهي سنة - [00:27:54](#)

ثم يتشهدوا التشهد الاخير ويتوركوا فيه كما اسلفنا وذكرناه في سنن الصلاة ثم اه يسلم سلاما عن يمينه وعن شماله يبالغ فيه ويقول السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:28:17](#)

ما ذكرناه في هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل سلامة يستحب ان يكثر من الدعاء. وبالاخص ان يستعيز بالله من اربع من عذاب القبر من عذاب النار من فتنة المحيا والممات من شر فتنة المسيح الدجال. كان طاووس ابن كيسان - [00:28:35](#)

اذا ترك ابنه هذا الدعاء يأمره باعاية الصلاة. واوجه ابن حزم رحمه الله. وكذلك الشيخ الالباني اوجب هذا الدعاء وقال بوجوبه. لذلك انا اقول ايها الاخوة والاخوات ينبغي ان نحصر على ذكر هذا الدعاء - [00:28:53](#)

ولا نعزل. فقال صلى الله عليه وسلم ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه. فادعوا الله عز وجل في هذا الموضع ثم اذا سلمتم من الصلاة فانه شرع لكم ان تأتوا بالاذكار. فنيكم صلى الله عليه وسلم بعد صلामه من صلاته - [00:29:08](#)

استغفى ربه ثلاثا قيل لاحد رواة الحديث كيف يستغفر؟ قال يقول استغفر الله. استغفر الله. عجا للمصلين تصلي هو في عبادة وطاعة ثم يستغفر هذا دلالة على انك ايها المسلم - [00:29:24](#)

لا غنى لك عن استغفار ربك وعن التوبة اليه ولذلك قال ابن القيم رحمه الله بان التوبة هي وظيفة العمر قال ابن تيمية رحمه الله فان العاقل العارف بربه عز وجل - [00:29:41](#)

لا يمر عليه يوم لا تمر عليه ساعة الا وهو يعلم ان لله تعالى نعمة عنده ولم يقم بشكرها. ويعلم ان انه قد اقترف ذنبا لم يقم بالتوبة منه والاستغفار - [00:29:55](#)

ويورثه التقصير في النعمة وكذلك الذنب توبة واستغفاراً فهو لا يزال مستغفراً أما عن نعمة لم يقم بشكرها وأما عن ذنب قد اقترفه.

فحال المسلم دوماً استغفر الله استغفر الله استغفر الله - [00:30:06](#)

وبعد حجه يستغفر الله. وبعد صلاته يستغفر الله. فيقول استغفر الله ثلاثاً ثم يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. هذا ثابت في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:23](#)

يخطئ بعض الناس يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام واليك السلام وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال إن الله هو السلام إن الله تعالى هو الذي يسلم الناس من الآفات والشرور - [00:30:38](#)

ولا يقال واليك السلام ثم بعد ذلك فإنه قد جاء في حديث المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:30:53](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وكذلك كان يقول اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي ومنعت ولا ينفع بجدي منك الجد كذلك جاء وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لمعاذ - [00:31:03](#)

لا تدعن دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك هذا الذكر قيل يقال بعد التشهد الأخير وقيل يقال بعد السلام. فاحرص على أن تأتي به بعد التشهد - [00:31:16](#)

وان تأتي به بعد السلام. كذلك قال البراء بن عازب قال كنا نحب أن نكون عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يستقبلنا أولاً لأنه إذا سلم يسلم على جهة اليمين من أول الأمر - [00:31:31](#)

والأول أن التفات الإمام في محرابه ليس بالضرورة أن يكون على اليمين فإن ابن مسعود رضي الله عنه ذكر أنه لا ينبغي لأحد منكم أن يجعل أن يجعل الشيطان حظاً من عبادته - [00:31:47](#)

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كان يلتفت كان يلتفت عن شماله وجاءت السنة بالتفات للمؤمنين عن اليمين وعن الشمال - [00:32:00](#)

عازب فسمعت من قوله صلى الله عليه وسلم ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك استظهر بعض العلماء أن هذا من الذكر الذي يقال بعد السلام إذا ما تقول بعد السلام أعاد ترتيب - [00:32:12](#)

استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم أنت السلام. ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. ثم تقول ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك ثم لا يظهر ترتيب فيما بقي - [00:32:27](#)

وتقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله ونعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت - [00:32:41](#)

ولا ينفع الجد منك الجد. جاء ذلك في حديث المغيرة بن شعبة. حديث عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما وأرضاهما كذلك أيها الأخوة إذا فرغت من هذا التهليل وهذا الذكر - [00:32:54](#)

فإنه يشرع لك أن تأتي كذلك بالتسبيح واستظهر بعض العلماء أن ثمة سنن من الأذكار أن تقول ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت السنة - [00:33:05](#)

سنة ذلك بعد السلام ثم يقول بعد ذلك بعد هذه الأذكار وهذا التشهد وهذا التهليل يسبح ويحمد ويكبر والسنة جاءت في التسبيح على صفات عديدة وجاء عنه صلى الله عليه وسلم في السنة المشهورة في الصحيح - [00:33:19](#)

يسبحون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتحمدون ثلاثاً وثلاثين وتكبرون ثلاثاً وثلاثين ويكون اختتام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:33:38](#)

من قال هذا خطت خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر. كان في صحيح مسلم كذلك جاء عنه صلى الله عليه وسلم التسبيح ثلاثة وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين والتكبير أربعاً وثلاثين - [00:33:51](#)

سيكون المجموع مائة ولا في الصحيح أيضاً. وجاء عنه صلى الله عليه وسلم سبحان الله خمسا وعشرين والحمد لله خمس وعشرين

الله اكبر خمسة وعشرين ولا اله الا الله خمسة وعشرين فيكون مجموع مئة. وجاء عنه صلى الله عليه وسلم كذلك التسبيح عشر -

[00:34:05](#)

سبحان الله عشر والحمد لله عشرا. والله اكبر عشر هذه صفات عدة للتسبيح يمكن للمرء اذا كان على سفر او كان في موضع على

عجل ان يقول الله اكبر عشر مرات وسبحان الله عشر مرات والحمد لله عشر مرات - [00:34:23](#)

هذه صفات التكبير والتسبيح. السنة الغالبة ثلاثا وثلاثين ثلاثا وثلاثين سبحان الله الحمد لله الله اكبر وتمام المئة لا اله الا

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:34:40](#)

وهو على كل شيء قدير كذلك اذا ذكرت ذلك فانه يشرع المسلم ان يأتي بمعوذات فانه فيتعوق ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم ارشده الى قراءة المعوذتين - [00:34:55](#)

وكذلك استحب العلماء ان تقرأ آية الكرسي وجاء في ذلك حديث ان من قرأها دبر الصلاة لم يكن بينه وبين جنته الا ان يموت وكذلك

جاء في رواية عقب ابن عامر - [00:35:08](#)

زيادة صورة الاخلاص هذي جملة الاذكار التي تقال بعد الصلاة. نسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم المحافظة عليها. وهذا الثواب العظيم

والفضل الكبير وان يجعلنا واياكم من الموفقين ونعوذ بالله ان نكون من المحرومين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - [00:35:18](#)

وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث.

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ - [00:35:37](#)

بشرى لنا بشرى لنا زاد اكاديمية حلمك الازهار في البستاني - [00:35:57](#)